

## "قافلة التغيير: رحلة الشباب نحو القيادة" تسلط الضوء على دور الشباب والمرأة كعوامل للتغيير في فلسطين



أطلقت جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية (PWWSD) مبادرة "قافلة التغيير: رحلة الشباب نحو القيادة" كجزء من جهودها لتعزيز المشاركة السياسية وتشجيع الحوار بين المجتمع المحلي وصناع القرار. تأتي هذه المبادرة ضمن مشروع "تعزيز المشاركة السياسية للمرأة وزيادة تأثيرها"، الذي تنفذه الجمعية بتمويل من حزب الوسط السويدي CIS، ويسعى إلى تمكين الشباب والنساء وتعزيز قدراتهم على التأثير في صنع القرار السياسي والاجتماعي. وتهدف هذه المبادرة إلى تزويد المشاركين بالمهارات والمعرفة اللازمة ليصبحوا قادة قادرين على رفع أصواتهم والدفاع عن حقوق الإنسان وحقوق المرأة.

تضمنت المبادرة تنظيم سلسلة من الأنشطة والزيارات الميدانية، منها زيارة إلى قرية بيت لقسيا حيث التقى المشاركون برئاسة المجلس المحلي، أريج عاصي، التي شاركت تجربتها القيادية في

تحسين الخدمات العامة والبنية التحتية. كما زار المشاركون قرية عين عريك حيث تعرفوا على إنجازات المركز النسوي المحلي والتحديات التي تواجه المجتمع، مع التركيز على إشراك الشباب والشابات في مشاريع تنمية تشمل جميع الفئات. هذه الزيارات أتاحت للشباب والشابات فرصة فريدة للحوار مع صناع القرار المحليين، مما ساعد على بناء جسور للتواصل والتفاهم المشترك.

وقد نجحت "قافلة التغيير" في تحقيق مجموعة من النتائج الملموسة، مثل تعزيز التعاون بين المنظمات المحلية والشباب المشاركين، وتطوير مقترحات لمشاريع مجتمعية، وتوسيع نطاق البرامج الموجهة للشباب والنساء. وقد أوصت الجمعية بدعم إضافي من المانحين لتمويل برامج القيادة والمناصرة، وتطوير مشاريع البنية التحتية، وتعزيز مشاركة الشباب من خلال توفير برامج تدريبية ومساحات آمنة للنمو والتطوير.



تؤكد هذه المبادرة على إمكانات الشباب والمرأة في إحداث تغيير إيجابي داخل المجتمع الفلسطيني، حيث خلقت منصة للحوار والتفاعل البناء بين مختلف الأطراف. وتدعو جمعية المرأة العاملة الفلسطينية للتنمية إلى استمرار الدعم من كافة الأطراف لضمان استدامة هذه الجهود وتعزيز دور الشباب والمرأة في بناء مستقبل أفضل وأكثر إنصافاً.